

لقد منعت معروفها أم جعفر
وقد أنكرت بعد اعتراف زيارتي
أدور ولولا أن أرى أم جعفر
أزور البيوت اللاصقات ببيتها
وماكنت زواراً ولكن الهوى
أزور أن لست انفك كلما
أو قوله:

وإني ليدعوني هوى أم جعفر
وإني لآتي البيت ما إن أحبه
تطيب لي الدنيا مراراً وإتها
وإني إذا ما اجنتكم متهالاً
وأغضي على أشياء منكم تسوعني
وأحبس عنك النفس والنفس صبة
ومازلت من ذكراك حتى كأنني
أبتك ما ألقى وفي النفس حاجة
هبيني امرءاً إما بريئاً ظلمته
فلا تتركني نفسي شعاعاً فإنها

وشعره فيها ينم على نزوة شهوانية، يطاردها بها كما يطارد بها جاراتها في
الحي الذي تسكنه، حيث يراقبه بعض الوشاة يترصدون خطاه ويثون الأعين
لتلقف أخباره والتندر بها بغية إلحاق السوء به.